

ممدوح الولي

قنديل في زيارة ليلية مفاجئة لمركز تحكم الشبكة الكهربائية تفادي قطع التيار عن المنشآت الحيوية وتدير الوقود البديل للخروج من الأزمة

كتب - السيد حجازي وسحر زهران:



في زيارة مفاجئة منتصف الليلة قبل الماضية، تفقد الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء المركز القومي للتحكم في الشبكة الكهربائية علي مستوي الجمهورية، للاطمئنان علي أداء الشبكة، وطرق إدارتها وتشغيلها.

وذلك للحد من معاناة المواطنين من آثار قطع التيار لتخفيف الأحمال، حيث استمع إلي شرح حول خطوط توزيع الكهرباء وآليات التشغيل والصيانة.

وأكد قنديل ضرورة تقليل فترات القطع، وتوزيعها علي المناطق بالتساوي، واطار المواطنين مسبقا لتدبير أمورهم، وطالب بدراسة الآلية المناسبة لإخطار المواطنين قبل قطع

التيار بوقت كاف.

ودعا إلي تفادي قطع التيار عن المنشآت والمرافق الحيوية, خاصة محطات المياه, والمستشفيات, ومحطات القطارات والمترو.

وقال: إننا نعاني نقص الغاز الطبيعي, مشيراً إلي اعتماد محطات إنتاج الكهرباء علي الغاز في تشغيلها بنسبة 85%, وأضاف أننا نحاول جاهدين الخروج من هذه الأزمة بتدبير الوقود البديل من السولار والمازوت لتشغيلها. وأشار إلي أن مجلس الوزراء خصص 20 مليون يورو لتهيئة بعض المحطات المائية لسد الفجوة بين إنتاج واستهلاك الكهرباء.

وأعرب عن أمله في تعاون الجميع في ضبط استخدام الكهرباء حتي تمر هذه الفترة بسلام.

وطالب المواطنين بترشيد الاستهلاك خلال فترة الذروة, التي تبدأ منذ غروب الشمس وتستمر 3 ساعات, وذلك للخروج من الأزمة, والحفاظ علي الشبكة.

ومن ناحية أخرى, أكد المهندس أحمد إمام وزير الكهرباء أنه سيتم إضافة قدرات توليد كهربائية جديدة خلال الخطة الخمسية السابعة (2012 – 2017) باستثمارات تصل إلي 90 مليار جنيه.

وقال الوزير – خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة القابضة لكهرباء مصر لمناقشة الموازنة التخطيطية للعام المالي 2013 – 2014 – إنه من المنتظر أن يتم خلال تلك الخطة الانتهاء من تشغيل محطة كهرباء بنها قدرة 750 ميغاوات, وشمال الجيزة 1 و 2 قدرة 1500 ميغاوات وشمال الجيزة 3 قدرة 750 ميغاوات, والسويس البخارية قدرة 650 ميغاوات وجنوب حلوان قدرة 1950 ميغاوات و 6 أكتوبر قدرة 600 ميغاوات.

وأشار الوزير إلي أنه سيتم الانتهاء من محطة كهرباء السيوف قدرة 750 ميغاوات,

والمحمودية قدرة 450 ميجاوات, وتحويل الوحدات الغازية لمحطة الشباب إلي دورة مركبة قدرة 500 ميجاوات وتحويل الوحدات الغازية بغرب دمياط للعمل دورة مركبة قدرة 250 ميجاوات.

وأوضح الوزير أنه سيتم إضافة نحو 1500 ميجاوات خلال الشهر المقبل من خلال تشغيل محطات إنتاج كهرباء بنها والعين السخنة لزيادة قدرات الشبكة القومية.

ومن ناحية أخرى أثار قرار رئيس مجلس الوزراء بإلغاء قرار سابق بشأن توصيل الكهرباء للمناطق العشوائية والمباني المخالفة استياء عدد كبير من المواطنين, وأدى إلي تجمعهم أمام شركات توزيع الكهرباء.

وأكد المهندس جابر دسوقي رئيس الشركة القابضة للكهرباء أنه تم إبلاغ شركات الكهرباء علي مستوي الجمهورية لتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء, وعدم قبول أي طلبات من المواطنين لتوصيل التيار إلا بعد موافقة الأحياء بالمحافظات وفقا للرخصة الممنوحة للمبني وعدد الأدوار, وإخطار شركات الكهرباء بعدم المخالفة.